

وفيات الأئمة

[133] ومات زيد بن الحسن (ع) وله تسعون سنة، ورثاه جملة من الشعراء وذكروا مآثره وفضله، وكان ممن رثاه قدامة بن موسى الجهني حيث يقول: [فإن يك زيد غالت الأرض شخصه *
فقد بان معروف هناك وجود] [وإن يك أمسى رهن رمس فقد ثوى * به وهو محمود الفعال رشيد
[سريع إلى المعتز يعلم أنه * سيطلب بالمعروف ثم يعود] [وليس بقوال وقد حط رحله *
لملتمس المعروف أين تريد] [إذا قصر الوغد الدني بما به * إلى المجد آباء له وجدود]
[مباذيل للمولى محاشيد للقرى * وفي الروع عند النائبات اسود] [إذا انتحل المجد
الطريف نما به * له إرث مجد لا يرام تليد] [إذا مات منهم سيد قام سيد * كريم يبني
مجدهم ويشيد] ومات زيد بن الحسن ولم يدع الإمامة ولا ادعاها له مدع.
